



جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

الآفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادي العربي في
ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٤)

معتصم سليمان جمعة الشاهين

رسالة ماجستير
في الاقتصاد

بإشراف
الأستاذ الدكتور
ألويس عبوش هدايه

المستخلص

يعد الوطن العربي جزء لا يتجزأ من المجتمع الدولي ,لذلك أحتل موضوع التكامل الاقتصادي حيزا بارزا بين البلدان العربية وأصبحت قضية التكامل الاقتصادي العربي من القضايا الهامة التي تثار حاليا وبشكل واسع على الصعيدين النظري والعملي الرسمي وغير الرسمي أيضا, وإن هذا الاهتمام هو امتداد لمراحل سابقة وسوف تبقى مستقبلا المكانة نفسها, وذلك لضخامة الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية وأمنها الوطني وليس ثمة شك في أن هذه التحديات تفرض على الدول العربية بلورة مقاربات من نوع جديد.

لقد سعت الدول العربية الى تحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها منذ تأسيس الجامعة العربية فظهرت تجارب عديدة في هذا المجال كالسوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى, فضلاً عن بعض المحاولات الفردية التي لم تكن تحت سقف الجامعة العربية ,كمجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي.

توجد عوامل كثيرة تشجع على التكامل العربي , ولكن ايضا توجد عوامل أخرى لها دور في تفتيت جهود التكامل كالتفاوت في مستويات التنمية واختلال الهيكل الاقتصادي وغيرها لقد ظهرت بعض التكتلات الاقليمية التي تبدو كبديل عن التكامل الاقتصادي العربي ومنها الشراكة الالوربية المتوسطة, ومشروع الشرق أوسطي أن هدف المشروع الشرق أوسطي هو زج الاقتصاد (الكيان الصهيوني) ضمن المجموعة الاقتصادية العربية وبما يضمن تفوق الاقتصاد (الكيان الصهيوني) على الدول العربية ومنحه دور الاقتصاد القائد بفعل اختلاف المستويات الاقتصادية بين الجانبين العربي و(الكيان الصهيوني).

تستند الدراسة الى مشكلة مفادها بالرغم من ان فكرة التكامل الاقتصادي العربي قد بدأت منذ عصر الخمسينيات من القرن الماضي وبالرغم من ان كل الجهود المبذولة لتحقيق الهدف من قبل الدول العربية الا انها لم تحقق الحد الأدنى من مراحل التكامل الاقتصادي وذلك لاسباب سياسة الدول والتأثيرات الدولية وتستند الدراسة ايضاً الى فرضية مفادها تشكل التكتلات الاقليمية العربية - الاجنبية تحدياً كبيراً تجاه مسيرة التكامل الاقتصادي العربي وايضا لا يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والاتحاد النقدي بدون وجود ارادة حقيقية لجميع الاطراف .

وتطرقت الدراسة ايضا الى أهمية الاتحاد النقدي, واصدار العملة المشتركة بما يحققه الاتحاد من منافع اقتصادية لجميع الدول الاعضاء, ويهدف البحث الى دراسة وتحليل امكانية تشكيل الاتحاد النقدي باستخدام معايير النظام النقدي الالوربي, وشروط منطقة العملة المثلى ومدى انسجامها مع الدول العربية.

لم تسجل التجارة العربية البينية أكثر من (١٢٪) من إجمالي التجارة العربية لعام ٢٠١٤ وهي بذلك تختلف كثيرا عن التكتلات الإقليمية الأخرى والتي نشأ بعضها بعد البلدان العربية بعقود .كما تعاني التجارة العربية البينية من ضعف تركيبها بسبب تشابه الهياكل الاقتصادية والانتاجية في الدول العربية، مما يجعل الإنتاج تنافسيا أكثر من كونه تكامليا، ويتشابك مع الخارج أكثر من تشابكه مع الداخل، في حين سجلت حركة الاستثمارات العربية البينية زيادة مضطردة بواسطة السنوات العشرة الأخيرة مدفوعة بجملة من العوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على اتجاه بعض رؤوس الأموال العربية نحو الدول العربية، ومع ذلك فأن تلك الاستثمارات لم تلعب الدور المطلوب منها في تحقيق التكامل الاقتصادي، كما أن حجم هذه الاستثمارات لا يتناسب مع حجم الأموال العربية المتاحة للاستثمار والتي تميل نحو الهجرة وتفضل الاستثمار خارج حدودها القومية. تكون التكتلات التي تكون خارج جامعة الدول العربية هدفها تحجيم الدول العربية وسحبها واحدة بعد الأخرى للدخول في تكتلات غير متكافئة وإعادة هيكليتها اقتصاديا بما ينسجم وبما يخطط له الأمريكان والصهاينة بان يعيدا سيطرتها على المنطقة بواسطة الاتفاقيات غير المتوازنة لكي تفرض سيطرتها على هذه الدول، حيث تبتغي الدول العربية من الشراكة العربية المتوسطية فتح الأسواق أمام صادراتها والحصول على مساعدات وقروض انمائية لتمويل مشاريعها، فيما تستهدف الشراكة الأوروبية المتوسطية إلى تدعيم وتقوية اقتصاديات المجموعة الأوروبية أمام القوى الاقتصادية العالمية كالولايات المتحدة واليابان وضمان سوق ضخم لمنتجاتها وتعزيز قدرتها التنافسية.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي بالاعتماد على البيانات الصادرة من مصادره الثانوية المتعددة كالكتب والدوريات والمؤتمرات ذات الصلة بجانب التقارير من المؤسسات الإقليمية والمحلية . وفي النهاية قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وعددا من المقترحات التي تقترح بأجراء إصلاحات سريعة في الأنظمة العربية والاندماج السريع ودون تأخير في المشروع القومي العربي الذي يستجيب لمطالب النهضة العربية ،يكون قادرا على مواجهة التحديات الخارجية .

Abstract

The Arabic nation is an integral part of international society, therefore economic integration occupy the prominent importance among Arabic nations and Arabic economic integration become one of important issues that discussed recently and widely in theoretical and practical levels , formal and non-formal level too, this importance is extended to previous steps, and it will kept that occupation in future that because of risks and challenges that met the Arabic nations and national security, and there are no doubt that these challenges enforcing on Arabic nation a new developing importance style.

The Arabic nations have to achieve the economic integration between each other since the establishment of Arabic university, many experiences has revealed in that field , such as common Arabic market and Greater Arab Free Trade Area in addition to some individual attempts that it wasn't under the focus of Arabic league, such as Arabic nation council and Gulf Cooperation Council and Agadir countries announcement in Arabic Maghreb.

There are many factors encourage the Arabic integration, but also there are many other factors have a rule in economic fragmentation such as development level and the unbalance of economic structure and such as, many regional blocs has revealed to be looks like an alternative for Arabic economic integration .

The Euro-Mediterranean Partnership, and middle east project , the aim of this project is to push the Israel economy into the economic Arabic nation which guarantee the economic supreme (Israel) of Arabic nations and grant of the economic leader by action of variance economic levels among the Arabic and Israel sides The study is based on the problem that despite the fact that the idea of Arab economic integration began in the fifties of the last century, although all the efforts exerted to achieve the goal by the Arab countries, but did not achieve the minimum stages of economic integration for political reasons of the state and international influences. The study is also based on the hypothesis that Arab-foreign regional blocs form.

The study also involved in the importance of monetary union, and issue the common currency to achieve the union with benefit for all member of countries, the research aims to study and analysis the possibility of forming the monetary unity by using the European monetary system, and conditions of monetary system, and conditions of optimal currency and how much it its compatibility with Arabic nations.

The Arabic nations didn't registered the structure for more than (12%) of total Arabic trade year 2014 by which largely different from the other blogs that some of which arise after centuries of the Arabic nations . also the Arabic trade component struggles from weakness of structures because of the similarity of production and economy structures , which make a competition production in arabic nations, which makes the production competitive more than being integration, and mix from outside more than inside, while the arabic development movement an steady increase through the last ten years driven by a group of internal and external systems that help to attendance of some arabic capitals toward Arabic nations in addition to that that investment didn't play the requirement rule in fullfil the economic integration plus some of these investments doesn't match with the available amount of money for investment which intend to go out and prefer to invest out its national boundaries .

The blogs that be outside of Arabic nations aimed to seize the Arabic nations and draw one after another in inequivalent blogs and keep the their economic system so far economy from which planned by American and Zionist that can be decontrol the region through an unbalance agreements in order to take a hold on that countries , since these Arabic countries of middle east corporations to open market infront of outcomes and gain the assistant, development loans to project their funding, while focus the Euro-Mediterranean Partnership in front of global economic forces such as united states , japan and huge market for products and enforce their competitive and guarantee their competitive ability .

In order to fulfil the aim of study, the research has historical approach and descriptive analysis depending of outcome data of multiple secondary sources , sessions , books and conferences which related to report issue of regional and international institutions. At the end the research offers a group of findings and some of recommendations that demand a rapid treatment processes in Arabic regimes and quick emerge with national Arabic project response to the Arab renaissance be able to face the external challenges.

University of Mosul
College of Administration
and economy
Department of economic



The Future Prospects of Arabic Economic Integration on The Light of Economic Development period (2005-2014)

Mutasam Suliman Jumaa Alshaheen

M.Sc / Thesis

Economics

Supervised by

Professor Dr.

Alwees Aboosh Hidayah

2018 A.D

1439 A.H